بنتي قال ماتت قال الحمد لله ستر تعورتي وذكر التلمساني
في حاشيته على الشفا قال كان في زمن امرئ القيس اذا
ولدت لاحدهم بنتا تركها حتى اذا صارت سياسية قال
لامها طيبيها وزينيها حتى اذهب بها الى حمائها وقد
حفر لها حفرة في الصحراء قال لها انظري فيها ويدفعها
من خلفها ويسوي عليها التراب وقيل كانت المراة اذا
اخذها الطلق حفرت حفرة فاذا ولدت بنتا ارمتها في
الحفرة وقيل اول من فعل ذلك امرئ القيس ابن حجر
الكندي الشاعر واول من احياها غالب ابن صعصعة
التميمي جد الفرزدق الشاعر وقيل زيد ابن عمرو ابن
نفيل العدوي القرشي وقيل جاء قيس ابن عاصم الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قتلت
ثمان بنات لي في الجاهلية قال اعتق عن كل واحدة منهن
رقبة فقال يا رسول الله اني صاحب ابل قال فاهدي
عن كل واحدة بدنة وان شئت باي ذنب قتلت وذكر

بعض

بعض المفسرين ان السبب الموجب لقتل البنات ان العرب
تواقعت بعضها في بعض فكسرة الفئة الواحدة وكان الحرب
قايم بينهم وهم مضر وكنانه وخزاعة وتميم فانكسرت بنو
تميم وخزاعة فتبعتهما مضر وكنانه الى البيوت فنهبوها
واخذوا حريمهم فدخلت المشايخ بينهم وقالوا لهم انما الحرب
سجال تارة لكم وتارة عليكم وهذا شي ما فعلته العرب من
قبلكم فلا تحدثوا امرا تلعنون به الى يوم القيامة وتحملون
العرب العار وان ابيتم ما سمعتم منا فنحن ما نصبر على
الضيم بان يكون حريم العرب في الاسر فان طابت
نفوسكم اذا كسرتم تكون حريمكم في اسر العرب وتحملون
العار فنحن ما نطيق ذلك والرايه انكم ترد ون الحريم والاموال
والمواشي وما جينا كم حتى حميت صدور جميع العرب وما لكم
طاقة بجميع العرب فاجابوا الى ذلك وردوا الحريم والخدم
ولم عندهم سوى امراة واحدة وكانت بكرا فافتضها الذي
كانت عنده ووقع حبه منها موقع فابت الرجوع الى اهلها

Copyright © King Saud University